E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1997/3
3 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة التنظيمية لعام ١٩٩٧
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج العمل الأساسي للمجلس

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٢ من النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، يشرفني أن أطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧ عنوانه "إعلان سنة ٢٠٠٠ السنة الدولية للجبال".

وقد اتخذ قرار توجيه اهتمام المجتمع الدولي الى مشاكل النظم الايكولوجية الجبلية وإعلان سنة ٢٠٠٠ السنة الدولية للجبال من جانب المشاركين في المؤتمر الدولي المعقود تحت شعار "البحوث المتعلقة بالجبال: التحديات والآفاق في القرن الحادي والعشرين" في بيشكيك، عاصمة جمهورية قيرغيزستان، في الفترة من ١٤ الى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. ولقد أعرب رئيس جمهورية قيرغيزستان السيد عسكر اكايف، عن تأييده لهذه المبادرة في الكلمة التي ألقاها أمام المشاركين في المؤتمر وفي النداء الذي وجهه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأنا اعتبر أنه من المهم ملاحظة أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد وافق، في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٥، على تقرير لجنة التنمية المستدامة عن أعمال دورتها الثالثة، الذي اعترفت فيه، إبان مناقشتها للتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بأن النظم الايكولوجية للجبال وبيئاتها تتسم بأهمية حاسمة باعتبارها مراكز تنوع بيولوجي وثقافي غنية وفريدة في نوعها، ومستودعات للمياه، ومصادر للمعادن.

---

* E/1997/2.

وإن حكومتي على استعداد لتقديم الوثائق اللازمة في غضون المهل الزمنية ذات الصلة، وسوف تتخذ التدابير التي تكفل تعاون المنظمات المعنية والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، في القيام بهذه المبادرة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(توقيع) زميرة اشمامبتوفا
الممثلة الدائمة
لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

مذكرة تفسيرية

عقد المؤتمر الدولي "البحوث المتعلقة بالجبال: التحديات والآفاق في القرن الحادي والعشرين" في بيشكيك، عاصمة جمهورية قيرغيزستان، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. ونظمت أعمال المؤتمر حول الفروع الرئيسية للعلوم التي تبحث في مجال النظم الأيكولوجية الجبلية وهي: علم الأرض، والعلوم الطبيعية، والطب، والاقتصاد والتعليم، ونظم الاتصالات وتبادل المعلومات.

وأثناء هذا الحدث الهام في الحياة الثقافية للمنطقة، قام علماء بارزون من أوروبا وآسيا وامريكا الشمالية بمناقشة سلسلة واسعة النطاق من المسائل المتصلة اتصالا مباشرا بالأنشطة الحيوية لسكان المناطق الجبلية في يومنا هذا. وتشمل هذه المسائل ما يلي: تكيف البشر مع ظروف المرتفعات الشاهقة، وأمراض المناخ الجبلي بصفة عامة وخصائصه العلاجية، والسمات المميزة للبيئة الاجتماعية لسكان الجبال وعقليتهم، والتنمية الاقتصادية والاستقرار الديمغرافي في المناطق الجبلية. وأجريت مناقشة عامة عن مشاكل علم الأرض مثل الميكانيكا الجيولوجية للنظم الإيكولوجية الجبلية والكوارث الطبيعية التي تقع فيها؛ وعلم الجليد والموارد المائية؛ والمناخ الجبلي والتغيرات الجوية؛ والديناميكا الجيولوجية ودراسة بنية المعادن. وكرس المشاركون في المؤتمر اهتماما خاصا لمسائل العلوم الطبيعية الحيوية: التنوع البيولوجي للأحياء البحرية؛ وعلم أحياء المياه العذبة وكيمياء المياه/الثلوج؛ والنباتات الجبلية؛ والأراضي واستخدام الأراضي في ظروف الارتفاع الشاهق؛ ومسائل حماية البيئة. وحظيت باهتمام كبير مناقشة المشاكل المتعلقة بنظم الاتصالات والمعلومات مثل الخبرة المكتسبة في إنشاء شبكة "الإنترنت" واستخدامها في المنطقة، وإنشاء هيكل أساسي إقليمي للمعلومات، واستخدام شبكة المعلومات الدولية، وإقامة شبكة إقليمية لإرسال البيانات.

وسلم المشاركون في المؤتمر بأن الأنشطة الحيوية لسكان المناطق الجبلية تنطوي على تكاليف اجتماعية واقتصادية أكبر مما هي عليه في الأراضي المنخفضة. ففي المرتفعات الشاهقة، تتم جميع الظواهر الفيزيائية بشكل مختلف: إذ تنخفض قدرة محركات الاحتراق الداخلي، ويقل الضغط في خطوط نقل الكهرباء، وترتفع تكاليف الإمداد بالطاقة والمواد الغذائية. وتؤدي زيادة احتمال حدوث الهزات الأرضية الى ارتفاع في تكاليف البناء والتدابير الوقائية الأخرى. ولاحظ المشاركون الأثر العكسي لتدخل الإنسان في البيئة. إذ أن تجربة المرافق التقنية الجيولوجية المشيدة في المناطق الجبلية في النصف الثاني من القرن العشرين، تبين أنها كانت، في عدد من الحالات، السبب في حدوث حالات طبيعية أو تكنولوجية المنشأ بالغة الخطورة. ولذلك ينبغي النظر في إيجاد حل لمشكلة وحدة الكائن الاجتماعي مع البيئة الجبلية في إطار العلاقة المتبادلة المعقدة للظروف التي يواجهها الإنسان الذي يعيش خارج "منطقة الراحة الاقتصادية".

ونعتقد أنه من المناسب أن تؤيد الجمعية العامة قرار المؤتمر وأن تعلن سنة ٢٠٠٠ "السنة الدولية للجبال".

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية قيرغيزستان

عقد المؤتمر الدولي "البحوث المتعلقة بالجبال: التحديات والآفاق في القرن الحادي والعشرين" في بيشكيك، عاصمة جمهورية قيرغيزستان، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٦ بناء على مبادرة من حكومة قيرغيزستان. وشارك في أعمال هذا المؤتمر علماء بارزون من بلدان جبلية في آسيا وأوروبا وأمريكا، لهم باع طويل في البحوث المتعلقة بالجبال.

وعلى المستوى النظري، حدد المؤتمر بصورة علمية العلاقة العضوية المتبادلة بين الحالة الطبيعية للجبال والظروف المناخية الناشئة في المناطق الجبلية، من ناحية، واختلال التوازن الايكولوجي ومستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب التي تعيش في المناطق الجبلية، من ناحية أخرى.

وتعتبر سلاسل الجبال وكتلها داخل الأقاليم الوطنية للدول وحولها مؤشرا دالا على صحة أجيال بأكملها من الناس الذين يعيشون في هذه الأقاليم وظروفهم المادية.

وعلى المستوى العملي، رأى المؤتمر أن هدفه النهائي ينبغي أن يتمثل في إعداد توصيات بشأن قابلية الجبال والاقتصاد للإدارة والتفاعل لتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

ونظرا لأن الجبال تحتوي في جوفها على موارد ذات أهمية حيوية لإنسان العصر الحديث وأنها تشكل احتياطيا قويا لتقدم الحضارة، كما تشكل مصدرا لحالات الطوارئ، فقد اتخذ المؤتمر قرارا بأن يلفت انتباه المجتمع الدولي إلى الأهمية الاستثنائية لكتل الجبال بالنسبة للبشرية وأن يقترح على الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان "سنة دولية للجبال".

إن قيام المجتمع الدولي بإيلاء اهتمام لهذه المشكلة العالمية، والاتفاق على برنامج مناسب لتدابير الوقاية الجماعية واعتماده، من شأنه أن يفعل الكثير لإبطال أو تخفيض الأثر السلبي لتغيرات المناخ الجبلي العنيفة على الأرواح البشرية، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة للبلدان الجبلية وسكان المناطق الجبلية.

وأكون ممتنا لو أيدت الأمم المتحدة هذه المبادرة الهامة للمؤتمر الدولي المعقود في بيشكيك.

(توقيع) ع. أكايف